

البحث الأول:

عنوان البحث:

المناعة في سرطان الخلايا الظهارية البولية كمؤشر تنبؤي وعلاقته بالتصنيف والتدرج

المشاركين في البحث:

محمد حسين المهدي، جيهان عزوز، رهام شهاب، مروة شبانة

تاريخ ومكان النشر:

Egyptian Journal of Pathology. 2024, 44:32–38

نوع البحث: بحث مشترك مشتق من رسالة ماجستير ولم يسبق تقييمه منشور محلي.

ملخص البحث:

الخلفية: هناك أدلة متزايدة على أن الجهاز المناعي يلعب دورًا رئيسيًا في إعاقه تقدم الورم. تم استخدام كثافات الأنسجة للخلايا التائية CD3 + والخلايا التائية السامة CD8 + لإنشاء مقياس المناعة (IS). وقد ثبت أنه أداة تشخيصية قوية في سرطان القولون والمستقيم، ولكن لم يتم التحقيق فيه جيدًا بعد في سرطان الخلايا الظهارية للمثانة. الهدف لقد هدفنا إلى ربط IS في سرطان الخلايا الظهارية بالمعايير السريرية والمرضية المختلفة، لفحص مدى صلاحيتها ودورها المحتمل في سرطان الخلايا الظهارية للمثانة.

المرضى والطريقة: تم فحص أربعين حالة من مقاطع البارافين المؤرخة من مرضى تم تشخيصهم بسرطان الخلايا الظهارية للمثانة الغازي وخضعوا لاستئصال المثانة الجذري، بحثًا عن CD3 + و CD8 + بوسائل مناعية كيميائية. تم قياس كثافات الخلايا في قلب الورم والحواف الغازية باستخدام نظام تحليل الصور. تم تقييم الارتباطات بين مقياس المناعة (IS) وخصائص المرضى المشمولين والورم. النتائج كان لـ IS ومرحلة الورم ارتباط كبير ($P = 0.04$)، مما يدل على وجود علاقة عكسية، حيث شوهد ارتفاع IS في مراحل T المنخفضة. كان للمرحلتين T الأولى والثانية قيم IS عالية، بينما كانت قيم IS تميل إلى الانخفاض في المرحلتين الثالثة والرابعة. بالتناوب، لم يتم الكشف عن أي ارتباط بين IS وأي من (عمر المرضى، والجنس، وحجم الورم، وموقعه، والنوع النسيجي، والمظهر الإجمالي، والتعدد البؤري، ومرض البلهارسيا المصاحب للمثانة، والمرحلة العقدية، والتدرج النسيجي، والغزو الوعائي أو العصبي)، مع (قيمة $P > 0.05$).

الاستنتاج: تتمتع السرطانات في المرحلة المبكرة بـ IS أعلى بكثير. يمكن أن يعزى هذا إلى زيادة تنشيط الخلايا المناعية بمستضدات الورم خلال المراحل المبكرة من تطور الورم في محاولة لتدمير الخلايا السرطانية. ومع ذلك، في المراحل المتقدمة، تعمل مثبطات الخلايا السرطانية على تعديل القدرات الدفاعية للخلايا المناعية للمساعدة في تطور الورم. وبالتالي، فإن دراسة الطبيعة الجزيئية لمناعة الأورام توفر أفكارًا للتنبؤ بالتشخيص وتحديد العوامل المرتبطة بأسوأ التشخيص، فضلاً عن المساعدة في اختيار خطة العلاج الأكثر ملاءمة. نظرًا لأن IS له أهمية جزيئية حيوية لتقييم تسلل الخلايا المناعية، فيمكن استخدامه لتطوير تقنيات العلاج المناعي المبتكرة.

الكلمات المفتاحية: +CD3، +CD8، المناعة النسيجية، النتيجة المناعية، المثانة البولية، سرطان الخلايا الظهارية البولية